@ 381 @ (^ يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل ا وأن الفضل بيد ا يؤتيه من يشاء وا ذو الفضل العظيم (29) .) * * * * * * * .

وقوله : (^ ويغفر لكم وا غفور رحيم) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ لئلا يعلم أهل الكتاب) وهما بمعنى واحد ، وهو تفسير القراءة المعروفة . وقد قال الأخفش والفراء وغيرهما : إن ' لا ' صلة هاهنا ، وهو مثل قول الشاعر : .

(ولا ألزم البيض أن لا تسحروا %) .

أي : أن تسحروا . .

وقوله : (^ ألا يقدرون على شيء من فضل ا) معناه : إنا أعطينا ما أعطينا من الكفلين من الرحمة للمؤمنين ؛ ليعلم أهل الكتاب أن ليس بأيديهم إيصال فضل ا الواحد ، ويعلم المؤمنون أن الفضل بيد ا يؤتيه من يشاء ، وهو معنى قوله : (^ وأن الفضل بيد ا يؤتيه من يشاء) أي : يعطيه من يشاء ، وقيل معنى الآية : ليعلم أهل الكتاب أن من لم يؤمن بمحمد ليس له نصيب من فضل ا يوم القيامة . .

وقوله : (^ ألا يقدرون على شيء من فضل ا) أي : لا يصلون إلى شيء من فضل ا حين لم يؤمنوا بمحمد ، والفضل بيد ا يوصله إلى المؤمنين بمحمد بمشيئته ، والفضل هاهنا هو الجنة . .

وقوله : (^ وا ذو الفضل العظيم) أي : له الفضل العظيم ، وهو القادر على إيصال الفضل العظيم يعني : إلى من يشاء من عباده وا أعلم بالصواب .